

المملكة الأردنية الهاشمية



ريادة  
صندوق التنمية و التشغيل

دراسة

الاحتياجات التدريبية والأقراضية

في قضاء دير الكهف / محافظة المفرق

آذار ٢٠١٠

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
4	تمهيد	1
5	الفصل الأول : أهداف ومبررات الدراسة	2
5	أهداف الدراسة	3
5	الهدف الرئيسي للدراسة	4
5	الأهداف الفرعية للدراسة	5
6	مبررات الدراسة	6
7	الفصل الثاني : منهجية و الية تنفيذ الدراسة	7
7	منهجية الدراسة	اولا 8
8+7	آلية تنفيذ الدراسة	ثانياً 9
9	الفصل الثالث : قضاء دير الكهف	10
10	التربية و التعليم	أولاً: 11
11	الصحة	ثانياً : 12
11	المياه و الزراعة	ثالثاً : 13
11	صندوق المعونة الوطنية	رابعاً 14
12	الجمعيات الخيرية	خامساً 15
12	الواقع الاقتصادي و قطاع الصناعة	سادساً 16
12	قطاع التدريب و التدريب المهني	سابعاً 17
15	دور الصندوق في قضاء دير الكهف و محافظة المفرق	ثامناً 18
17	الفصل الرابع : النتائج و التوصيات	20
21	المراجع	21

# شكر وتقدير

يتقدم صندوق التنمية والتشغيل بالشكر والتقدير إلى كل من ساهم في إخراج هذه الدراسة إلى حيز الوجود، ونخص بالذكر عطوفة متصرف القضاء ورؤساء الجمعيات الخيرية و التعاونية.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أهالي المناطق المذكورة الذين ساهموا في مجموعات النقاش المركز

فريق الدراسة

## مناطق جيوب الفقر

في ضوء مسح دخل ونفقات الأسرة عام ٢٠٠٢ المنفذ من قبل دائرة الإحصاءات العامة بالتعاون مع البنك الدولي، قد وجهت الحكومة فريقاً حكومياً من الوزارات المعنية لدراسة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المناطق العشرين التي ارتفعت نسب الفقر فيها عن ٢٥% واعتبرت جيوباً للفقر في الأردن.

وبعدها تم مسح دخل ونفقات الأسرة عام ٢٠٠٤ حيث خرجت ١٠ مناطق عام ٢٠٠٦ من خارطة جيوب الفقر لعام ٢٠٠٢ وهي :

الجفر ، والجيزة ، والضليل ، وديرعلا ، والسرحان ، وأم الجمال ، والأزرق ، والهاشمية ، والحسينية ، وبييرين .

لتحل محلها ١٠ جيوب أخرى جديدة ، وهي : البادية الشمالية الغربية ، وبرما ، وعرجان ، والأغوار ، والقطرانة ، وكفرنجة ، وبصيرة ، والموجب ، وبلعما ، والخالدية . فيما ثبتت في القائمة ١٠ جيوب ، وهي : الرويشد ، ووادي عربة ، والأغوار الجنوبية ( غور الصافي ) ، والقويرة ، وغور المزرعة ، والديسه ، والبادية الشمالية ، وحوشا ، ودير الكهف ، والمريغة

بعد تحديد مناطق جيوب الفقر قرر رئيس الوزراء تشكيل لجنة توجيهية عليا بموجب كتاب دولته رقم ١٩٧٢٤/١/١٢/٢١ تاريخ ٢٣/١٠/٢٠٠٨ وبرئاسته، وذلك لوضع خطط تنمية للمناطق الأشد فقراً متضمنة دراسة احتياجات هذه المناطق من البرامج والمشاريع التنموية والجهة المنفذة على ان يتم بناء الخطة على أساس قاعدة البيانات الشاملة لكافة المعلومات المتعلقة بموضوع الفقر التي ستقوم بتجميعها الهيئة التنسيقية للتكافل الاجتماعي.

وأعتبرت المناطق المذكورة في البند أعلاه كجيوب فقر في المملكة، وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٣١٢٢) بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٤.

وتأتي هذه الدراسة انسجاماً مع المبادرات الملكية وذلك عن طريق التعاون والتنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني والمواطنين بشكل مباشر ، ودراسة أسباب الفقر والبطالة، ومحاولة وضع الحلول من خلال دراسة الاحتياجات الإقراضية والتدريبية، وتحسين الخدمات الإقراضية والتمويلية المقدمة لهم ، ولإيجاد الفرص أمام الشباب للعمل والإبداع والإنتاج .

تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دوراً ملحوظاً وهاماً في الاقتصاد الأردني حيث أنها تلبي العديد من احتياجات المجتمع من سلع وخدمات مما يعني مساهمتها الفعالة في الناتج المحلي . إضافة إلى ذلك فإن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تفيد المجتمع بخلق فرص عمل للمواطنين والذي ينعكس إيجابياً على تقليل نسبة الفقر والبطالة التي أصبحت المشكلة الأولى في الأردن.

لذلك الأسباب يولي الأردن اهتماماً كبيراً لتشجيع المشاريع الصغيرة من خلال التمويل والتدريب وتزويد أصحاب المشاريع بالمعلومات اللازمة لإدارتها وتسويق منتجاتها .

فقد جاءت هذه الدراسة استكمالاً من صندوق التنمية والتشغيل، لتحديد الاحتياجات التدريبية والإقراضية في مناطق جيوب الفقر، حيث تقوم عليه جميع دعائم العملية الإقراضية والتدريبية وتنمية وتشغيل الموارد البشرية في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، كما إن أي معيق في تحديد هذه الاحتياجات سيجعل جميع الجهود التي تبذلها مؤسسات التمويل ضعيفة من أجل الارتقاء بمستوى خدمة الفئات المستهدفة للحد من الفقر والبطالة عن طريق التعرف وتحديد ومتابعة الاحتياجات التدريبية والإقراضية لأغراض تمويل وتدريب وتأهيل المستهدفين لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الاقتصادية .

من هنا وبناءً على التوجيهات الملكية للحكومة الرشيدة بالتوجه إلى مناطق جيوب الفقر من أجل تنمية هذه المناطق من خلال إقامة المشاريع الإنتاجية، فقد قرر صندوق التنمية والتشغيل التوجه إلى كافة مناطق جيوب الفقر من أجل دراسة الاحتياجات الإقراضية والتدريبية لأهالي وأبناء هذه المناطق و التعرف على الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لها. وكذلك سيتم وضع توصيات الدراسة للتنفيذ من قبل الصندوق، من حيث توفير التمويل اللازم لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، على أن تستخدم عمالة محلية كاملة من منطقة المشروع، وتوفير فرص عمل دائمة.

ويؤكد صندوق التنمية والتشغيل من خلال منجزاته في مسيرة عمله، التي تتجاوز ثمانية عشر عاماً، على أهمية إقامة المشاريع الإنتاجية الهامة ودورها المتوقع في زيادة الفرص الاقتصادية في جميع محافظات المملكة ، وإشراك المجتمع المحلي في بناء قاعدة اقتصادية مستدامة في المنطقة ، وإحياء الصناعات الحرفية فيها ، وكذلك أهميتها في تأهيل القوى البشرية الداعمة لجميع القطاعات الاقتصادية من خلال تدريب أبناء المنطقة على العمل في المجالات المختلفة وزيادة الفرص التسويقية لمنتجاتهم وخدماتهم في المنطقة بهدف مساعدتهم في تحسين أوضاعهم المعيشية، الأمر الذي ينسجم مع توجهات الحكومة وأهداف صندوق التنمية والتشغيل في خلق فرص العمل والتشغيل الذاتي في المجتمعات المحلية ، وكما يهدف إلى تطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة لأصحاب الأفكار الريادية. وتطوير القدرات التدريبية والفنية لقطاع الشباب وتنمية مهاراتهم وخبراتهم وتمكينهم من إقامة مشاريع إنتاجية خاصة بهم .



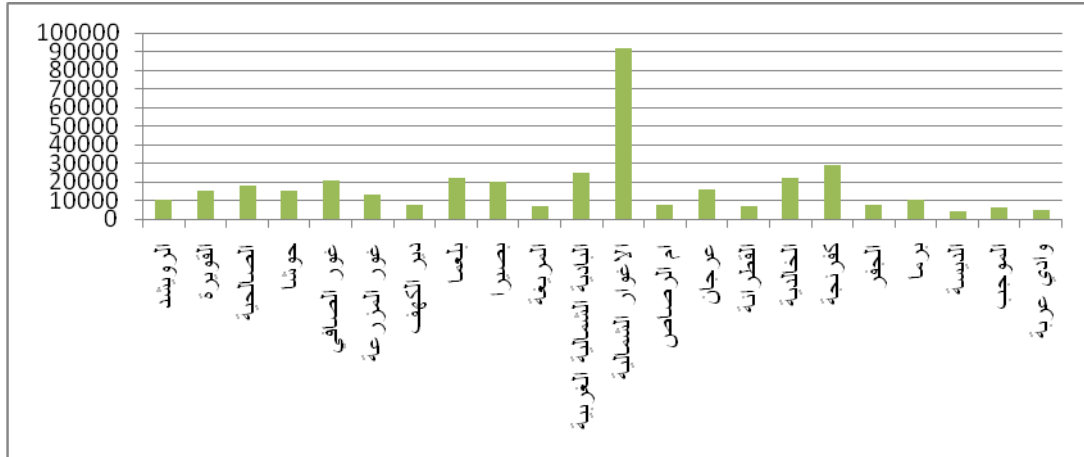
وفي ما يلي مناطق جيوب الفقر في المملكة كما هو في الخريطة أعلاه، والجدول التالي يوضح عدد السكان ونسبة الفقر في كل منطقة من هذه المناطق:

الرقم	المنطقة	المحافظة	نسبة الفقر ٢٠٠٦	عدد السكان	الرقم	المنطقة	المحافظة	نسبة الفقر ٢٠٠٦	عدد السكان
١	الرويشد	المفرق	٧٣,٧٠%	١٠٥٧٠	١٢	الأغوار الشمالية	اريد	٣١,٤٠%	٩١٤٩٠
٢	القويرة	العقبة	٤٦,٦٠%	١٥٢٦٠	١٣	أم الرصاص	العاصمة	٢٦,٢٠%	٧٤٩٠
٣	الصالحية	المفرق	٤٢,٨٠%	١٨٣٥٠	١٤	عرجان	عجلون	٢٩,٧٠%	١٦٢٢٨٠
٤	حوشا	المفرق	٣٦,١٠%	١٥٢٨٠	١٥	القطرانة	الكرك	٣٥,٦٠%	٧٤٣٠
٥	غور الصافي	الكرك	٥٢,٨٠%	٢١٠٨٠	١٦	الخالدية	المفرق	٣٦,٩٠%	٢٢٥٨٠
٦	غور المزرعة	الكرك	٤٥,٤٠%	١٣٦٣٠	١٧	كفرنجة	عجلون	٣٦,٩٠%	٢٩٤١٠
٧	دير الكهف	المفرق	٣٤,٥٠%	٨٠٢٠	١٨	الجفر	معان	٢٦,٦٠%	٧٦٥٠
٨	بلعما	المفرق	٣١,٥٠%	٢٢٤١٠	١٩	برما	جرش	٢٩,١٠%	١٠٣٩٠
٩	بصيرا	الطفيلة	٣١,٩٠%	٢٠١٥٠	٢٠	الديسة	العقبة	٤٤,٤٠%	٤٤٧٠
١٠	المريغة	العقبة	٢٧,١٠%	٧٤٣٠	٢١	الموجب	الكرك	٤٤,٥٠%	٦٢٢٠
١١	البادية الشمالية الغربية	المفرق	٢٨,٣٠%	٢٥٣١٠	٢٢	وادي عربة	العقبة	٦٢,٥٠%	٤٨١٠
						مجموع السكان الفقراء			٣٨٥٧١٠

#### جدول يبين عدد السكان ونسبة الفقر حسب مناطق جيوب الفقر في محافظات المملكة

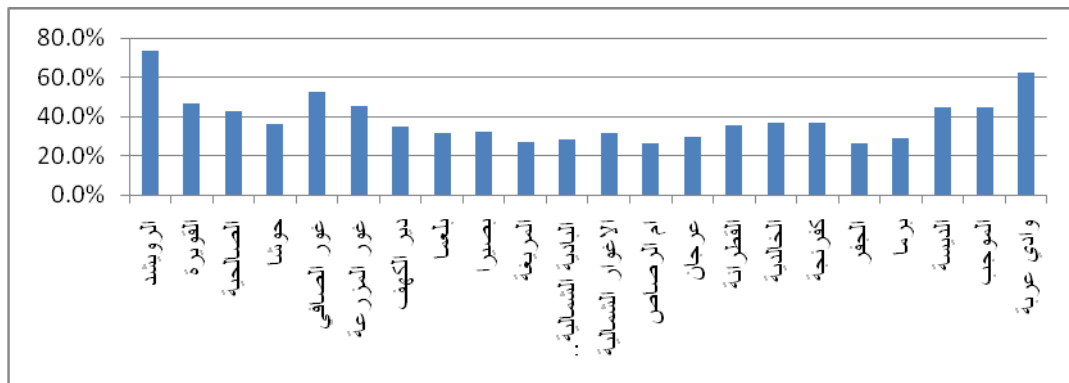
وبالرجوع إلى الجدول السابق يتبين لنا أن أغلب مناطق جيوب الفقر قليلة السكان، حيث يقل عدد السكان في أغلبها عن ١٠ آلاف نسمة، الأمر الذي يفسر صعوبة توفير النشاطات الاقتصادية أو الخدمة الكبيرة لصغر التجمعات السكانية إضافة إلى تشتتها، والشكل البياني التالي يمثل توزيع سكان مناطق جيوب الفقر.

## توزيع السكان على مناطق جيوب الفقر



وبالنظر إلى نسبة السكان الفقراء في مناطق جيوب الفقر نرى أن أغلبها تتراوح بين (٣٠-٤٠%) مع الإشارة إلى أن نسبة الفقر في لواء الرويشد تشكل النسبة الأعلى، تليها مباشرة وادي عربية، والشكل البياني التالي يوضح توزيع جيوب الفقر حسب نسبة السكان الفقراء.

## جيوب الفقر حسب نسبة السكان الفقراء



من الشكل السابق نرى أن أكثر المناطق التي ترتفع فيها نسبة السكان الفقراء تغلب عليها الطبيعة الصحراوية، والبعد الجغرافي عن مراكز المدن عموماً وعن العاصمة خصوصاً مثل منطقتي الرويشد ووادي عربية، في حين نرى أن نسبة السكان الفقراء تقل في المناطق القريبة من مراكز المدن لقرب الأنشطة الاقتصادية والخدمية مثل منطقة أم الرصاص.



## خصائص ومؤشرات مناطق جيوب الفقر في شمال المملكة

كفرنجية	عرجان	بروما	الخالدية	البادية الشمالية الغربية	بلعما	دير الكهف	حوشا	الصالحية	الرويشد	الأغوار الشمالية	البيان
عجلون	عجلون	جرش	لمفرق	لمفرق	لمفرق	لمفرق	لمفرق	لمفرق	لمفرق	اربد	التبعية الإدارية
12	25	40	18	45	18	80	35	35	200	25	البعد عن مركز المحافظة ( كم )
86	49	95	145	283.7	169	680	192	2584	21000	246	المساحة ( كم <sup>٢</sup> )
347	334	110	156	91	134	16	7	7	0.49	379	معدل الكثافة السكانية (فرد/كم <sup>٢</sup> )
29410	16280	10390	22580	25310	22410	8020	15280	18350	10570	91490	عدد السكان لسنة ٢٠٠٧
6.5	6.7	7.5	5.6	6.4	5.9	6.7	6.4	6.9	7	8.5	متوسط حجم الأسرة (فرد)
4579	5669	6623	4055	5148	5108	5006	6283	4206	2455	4116	متوسط دخل الأسرة لسنة ٢٠٠٦ (دينار)
36.9%	29.7%	29.1%	36.9%	28.3%	31.5%	34.5%	36.1%	42.8%	73.7%	31.4%	نسبة الفقر لسنة ٢٠٠٦
14.1%	18.8%	26.0%	14.5%	13.9%	17.1%	5.9%	10.8%	14.8%	25.0%	14.3%	معدل البطالة
20.4%	21.5%	20.3%	21.6%	18.0%	21.3%	18.0%	20.0%	16.0%	7.8%	23.0%	معدل النشاط الاقتصادي الخام
16.6%	22.9%	58.4%	20.8%	31.0%	29.2%	52.1%	35.0%	66.7%	77.0%	88.3%	نسبة الأميين والملمين
11	8	8	5	15	17	18	11	18	16	23	عدد التجمعات السكانية

## تابع خصائص ومؤشرات مناطق جيوب الفقر في وسط وجنوب المملكة

المريضة	الجفر	بصيرا	القطرانية	الموجب	غور المزرعة	غور الصافي	وادي عربية	الديسة	القويرة	أم الرصاص	البيان
معان	معان	الطفيلة	الكرك	الكرك	الكرك	الكرك	العقبة	العقبة	العقبة	العاصمة	التبعية الإدارية
30	55	25	30	22	26	25	120	70	50	60	البعد عن مركز المحافظة ( كم )
648	28174	227	1062	76	421	349	2321	953	1606	2847	المساحة ( كم <sup>٢</sup> )
11	2	90	7	83	33	61	2	4	9	2.6	معدل الكثافة السكانية (فرد/كم <sup>٢</sup> )
7430	7650	20150	7430	6220	13630	21080	4810	4470	15260	7490	عدد السكان لسنة ٢٠٠٧
7.2	8.2	6.6	6.1	5.9	7.7	7.4	6.4	6.4	7.2	6.6	متوسط حجم الأسرة (فرد)
4453	6413	5351	4441	4598	7076	5316.1	4352	5241	5907	4264	متوسط دخل الأسرة عام ٢٠٠٦ (دينار)
27.1%	26.6%	31.9%	35.6%	44.5%	45.4%	52.8%	62.5%	44.4%	46.6%	26.2%	نسبة الفقر لسنة ٢٠٠٦
20.0%	18.2%	13.3%	29.4%	16.3%	14.7%	14.0%	28.6%	30.4%	17.5%	15.5%	معدل البطالة
20.8%	18.6%	20.8%	27.9%	26.8%	32.2%	25.2%	20.8%	22.3%	19.1%	19.2%	معدل النشاط الاقتصادي الخام
56.3%	75.0%	20.8%	54.0%	27.0%	33.3%	43.7%	39.6%	31.2%	54.1%	39.5%	نسبة الأميين والملمين
11	4	9	3	7	6	5	8	5	10	17	عدد التجمعات السكانية

## الخدمات التي يقدمها الصندوق

وفيما يلي تفصيل لأنواع البرامج و آليات تقديم الخدمة لدى الصندوق:

### أولاً: التمويل المباشر

هو أحد البرامج التمويلية لإقراض الأفراد والجماعات والذي يتم وفقاً لآليات وإجراءات مكتوبة مسبقاً، من خلال مركز الصندوق أو الفروع أو النوافذ الإقراضية المنتشرة في محافظات المملكة .

أما البرامج التمويلية التي يقدمها الصندوق من خلال الإقراض المباشر، فهي على النحو التالي:

#### ❖ برنامج إنشاء المشاريع الجديدة:

يتم تمويل الأفراد المؤهلين بحرفة أو مهنة من حملة الشهادات الجامعية، من خلال هذا البرنامج بقروض سقفاً ( ١٥,٠٠٠ ) دينار لكل قرض، تسدد خلال (٦) سنوات مع مهلة سداد لأول (٦) أشهر بمعدل مرابحة (٦,٥) % ثابتة سنوياً، شريطة إقامة مشاريع مرخصة ومسجلة بشتى القطاعات .

#### ❖ برنامج تطوير المشاريع القائمة:

صمم هذا البرنامج ليخدم تمويل المشاريع القائمة بهدف زيادة حجم أو نوع أو نشاط المشروع وبالتالي المحافظة على فرص العمل القائمة و توفير مزيداً من فرص العمل، ومن خلال هذا البرنامج يستطيع المقترض الحصول على قرض لا يتجاوز (١٥,٠٠٠) دينار وبمعدل مرابحة (٧,٥)% ثابتة سنوياً لمدة (٦) سنوات مع مهلة سداد تصل إلى (٦) أشهر .

#### ❖ برنامج إقراض المشاريع الريادية:

أنشئ برنامج المشاريع الريادية بالتعاون مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي ، لتمويل المشاريع التي تمتاز بمبادرة مميزة من حيث نوع المنتج أو الخدمة ومن حيث عدد فرص العمل التي توفرها هذه المشاريع والموقع الجغرافي لها، كما تمتاز المشاريع الريادية بأساليب عمل جديدة ومتطورة، وبحثها عن أسواق متنوعة .

يقدم هذا البرنامج تمويل لغاية (٥٠,٠٠٠) دينار وبفائدة تبلغ (٩%) متناقصة سنوياً، بمهلة سداد تصل إلى (٦) أشهر من ضمن المدة الكاملة للقرض والتي تبلغ سبع سنوات كحد أقصى .

## ❖ برنامج تمكين المرأة:

ويهدف هذا البرنامج لتمكين المرأة اقتصاديا واجتماعيا، مما ينعكس على تحسين المستوى المعيشي للأسرة، ويقدم البرنامج تمويلاً بقيمة (٢٠٠٠) دينار كحد أقصى بمزاجة إسلامية ٦,٥% و لمدة (٦) سنوات ومهلة سداد تصل إلى (٦) أشهر، بشروط ميسرة.

## ❖ برنامج تمويل متقاعدي الضمان الاجتماعي:

بدأ تفعيل هذا البرنامج في النصف الثاني من العام ٢٠٠٨، ويهدف هذا البرنامج لتحسين المستوى المعيشي للمتقاعدين من الضمان الاجتماعي، من خلال تمويل مشاريع إنتاجية خاصة بهم حيث تم توقيع اتفاقية بهذا الخصوص مع المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي لتخصيص مبلغ (٥) ملايين دينار يتم إدارتها من قبل الصندوق وفقاً لشروط وآلية تمويل المشاريع الجديدة والتطوير المعمول بها في الصندوق، وبمزاجة إسلامية (٦,٥%) ولمدة (٦) سنوات ومهلة سداد لمدة (٦) أشهر.

## ❖ برنامج تمويل الأقساط الجامعية:

ويهدف هذا البرنامج لتمويل الأقساط الجامعية للطلبة المحتاجين والفقراء في الجامعات الرسمية، بحيث يغطي كلفة التعليم الجامعي للطلبة المتميزين خلال فترة دراستهم الجامعية وحسب تعليمات خاصة تأخذ بعين الاعتبار التخصص الجامعي والأداء الأكاديمي، وموائمة مخرجات التعليم الجامعي مع سوق العمل، وتعطى الأولوية للطلبة من أبناء المقترضين من الصندوق، ويقدم البرنامج قرصاً بسقف أعلى (١٥,٠٠٠) دينار ويتقاضى الصندوق عوائد التمويل الإسلامي (٥,٥%) ولمدة (٦) سنوات ومهلة سداد لمدة (٦) أشهر، ويصرف القرض على دفعات وحسب الفصول الدراسية وفقاً لآلية خاصة وبشروط سهلة وميسرة.

## ❖ برنامج تمكين سكان المخيمات:

ويهدف هذا البرنامج لتحسين المستوى المعيشي لسكان المخيمات، من خلال تمويل مشاريع إنتاجية خاصة بهم حيث تم توقيع اتفاقية بهذا الخصوص مع دائرة الشؤون الفلسطينية لتخصيص مبلغ نصف مليون دينار يتم إدارتها من قبل الصندوق وفقاً لشروط وآلية تمويل المشاريع الجديدة والتطوير المعمول بها في الصندوق، وبمزاجة إسلامية ٦,٥% ولمدة (٣) سنوات ومهلة سداد لمدة (٣) أشهر.

## ❖ برنامج تمويل سكان مناطق جيوب الفقر:

تعتبر مناطق جيوب الفقر من المناطق المستهدفة للصندوق منذ نشأته ولتعزيز دورة وخدماته تم توقيع اتفاقية بالتعاون مع وزارة التخطيط و التعاون الدولي نهاية عام ٢٠٠٨ لإنشاء برنامج متخصص لهذه المناطق.

ويهدف هذا البرنامج إلى تمكين الأسر والأفراد الفقراء والباحثين عن العمل في مناطق جيوب الفقر من إقامة مشاريع إنتاجية مدره للدخل وبناء على هذا البرنامج يتم تمويل المشاريع الجديدة وإمكانية تمويل مشاريع تمكين المرأة الريفية بحيث لا يتجاوز سقف التمويل (١٠,٠٠٠) دينار للمشروع الواحد بنسبة مريحة إسلامية تبلغ (٥%) وان يكون الحد الأعلى لفترة السداد (٦) سنوات و مهلة سداد (٦) أشهر .

### ❖ مشروع دعم التمويل الدقيق

أطلق الصندوق بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية مشروع تعزيز التمويل الإسلامي الدقيق في المملكة ، ويهدف المشروع الممول من البنك الإسلامي للتنمية إلى تحسين الوضع المعيشي لشرائح مختلفة من العاطلين عن العمل من الفقراء الأردنيين النشيطين اقتصاديا و العاملين المهرة والنساء وأصحاب المشاريع الدقيقة الحديثة والأسر الفقيرة وذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق إتاحة خدمات التمويل الدقيق والتدريب وبناء قدرات صندوق التنمية والتشغيل ومؤسسات التمويل الدقيق بالمملكة ، و تعطى الأولوية لسكان مناطق جيوب الفقر و الاسر المنتجة في الأرياف و البوادي .

و ينقسم المشروع الى برنامجين :

تمويل المشاريع الدقيقة ( الميكروية ) :

يهدف هذا البرنامج الى تمويل المشاريع عن طريق المراجعة الإسلامية لإنشاء مشاريع جديدة او لتطوير مشاريع قائمة ، و يصل سقف التمويل الى مبلغ ( ٣٥٠٠ ) دينار أردني ، و مدة السداد تصل الى ( ٥ ) سنوات، و فترة سماح تصل الى ( ٣ ) أشهر من تاريخ توقيع الاتفاقية ، و يتقاضى الصندوق مريحة إسلامية بما يعادل (٦,٥) % من قيمة التمويل المقدم للأمر بالشراء .

تمويل النشطة المدرة للدخل :

يخدم هذا البرنامج فئة العاطبين عن العمل و من خريجي الجامعات او المعاهد او المدارس المهنية ، وللعامبين المهرة و صغار الحرفيين و التجار ، و للاسر الفقيرة الريفية المنتجة، ولذوي الاحتياجات الخاصة النشيطين اقتصاديا ، و يصل سقف التمويل الى مبلغ ( ٧٠٠ ) دينار أردني، و مدة السداد تصل الى ( ٢٤ ) شهرا، وفترة السماح الى ( ١ ) شهرا، و يتقاضى الصندوق مريحة إسلامية بما يعادل (٦,٥) % من قيمة التمويل المقدم للأمر بالشراء .

## ثانياً : الإقراض غير المباشر

أحد برامج الصندوق الإقراضية والذي يعمل على إقراض مؤسسات وهيئات تتمتع بالقدرة المؤسسية، والانتشار الواسع في المحافظات بالإضافة إلى السيرة الائتمانية الجيدة، بهدف إعادة الإقراض للفئات المستهدفة من الصندوق في مناطق عمل هذه الهيئات، وتصبح هذه المؤسسات الوسيطة كأدع مساندة لتحقيق أهداف الصندوق من خلالها وفيما يلي طرق التمويل غير المباشر التي تتبعها الصندوق:

### ❖ مؤسسات التمويل الميكروية MFI's:

يعتبر صندوق التنمية والتشغيل مظلة لمؤسسات التمويل الميكروي فهو يقوم بإقراض مؤسسات التمويل الميكروية MFI's مبالغ تتراوح ما بين نصف مليون دينار إلى مليون دينار لكل مؤسسة سنويا، لإعادة إقراضها للمواطنين لتتوزع على إنشاء المشاريع الفردية والمشاريع الميكروية الرسمية وغير الرسمية، شريطة أن يخصص ما لا يقل عن ٣٠% من مبلغ التمويل لخارج مراكز المحافظات.

### ❖ مراكز إقراض ميكروية محلية (مراكز ائتمان) للجمعيات:

يهدف هذا البرنامج إلى تقديم القروض الميكروية للأفراد الفقراء والباحثين عن العمل في البيئات المحلية والمناطق الريفية، من خلال تمويل الجمعيات المنتشرة في المناطق الجغرافية المختلفة البعيدة والتي لا يستطيع أفرادها الوصول إلى مركز الصندوق أو فروعه، ويصل سقف الإقراض لهذه الجمعيات مبلغ (١٠٠) ألف دينار ليتم إعادة إقراضها للمواطنين بين ٢٠٠ دينار إلى ١٠٠٠ دينار. وغالباً ما تكون هذه المشاريع منزلية.

# دراسة الاحتياجات التدريبية والاقراضية في قضاء دير الكهف / محافظة المفرق

## تمهيد:-

انطلاقاً من توجيهات جلالة الملك عبدالله الثاني المبادرة لتنفيذ حزمة من المشاريع الخدمية والتنمية ، في كافة مناطق جيوب الفقر في المملكة ، والتي تعاني من نقص في الخدمات وخاصة التعليمية والصحية والبنية التحتية والمياه ، ومن ضعف التمويل المتوفر للمشاريع الإنتاجية التي توفر فرص العمل للمواطنين. وانسجاماً مع توجهات الصندوق بالتعاون والتنسيق والتفاعل مع مؤسسات المجتمع المدني والمواطنين بشكل مباشر، قام الصندوق بهذه الدراسة التي تعنى بمعرفة أسباب الفقر والبطالة ومحاولة وضع الحلول من خلال دراسة الاحتياجات الإقراضية والتدريبية لأهالي المنطقة ، ولتحسين الخدمات الإقراضية والتمويلية المقدمة لهم ، ولإيجاد الفرص أمام الشباب للعمل والإنتاج ، في حين أقام الصندوق مشاريع إنتاجية في القضاء تتجاوز (٢٠) مشروعاً بقيمة تزيد عن خمسة و ثلاثون ألف دينار ، وفرت أكثر من (٢٣ فرصة عمل دائمة) خلال الفترة من ١٩٩١ إلى النصف الأول من عام ٢٠٠٩ .

ويعتبر قضاء دير الكهف من مناطق المملكة التي تعاني من مشكلتي الفقر والبطالة ، فقد بلغت نسبة الفقر لعام (٢٠٠٦) في قضاء دير الكهف مقارنة مع محافظة المفرق و المملكة حسب الجدول التالي\*:

المؤشر	قضاء دير الكهف	محافظة عجلون	المملكة
متوسط الدخل السنوي للأسرة	٥٠٠٠	٥٣٢٠	٦٢٢٠
متوسط الإنفاق السنوي للأسرة	٦٩٥١	٥٧٦٨	٧٥٢١
معدل البطالة	٥,٩	١٦,٠	١٣,١
نسبة الفقر**	٣٤,٥%	٢٣%	١٣%

هذا ما حدا بصندوق التنمية والتشغيل أن يولي مناطق جيوب الفقر أهمية خاصة في برامجه التي تهدف إلى الحد من مشكلتي الفقر والبطالة ، حيث تم تنفيذ هذه الدراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية والاقراضية لقضاء حوشا، بهدف تنفيذ بعض المشاريع التي تخدم أبناء المنطقة وتشغل أكبر عدد ممكن من الباحثين عن عمل ، أو بهدف تدريبهم وربطهم بسوق العمل . وكذلك سيتم وضع توصيات الدراسة للتنفيذ من قبل الصندوق، من حيث توفير التمويل اللازم لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، على أن تُستخدَم عمالة محلية كاملة من منطقة المشروع، وتوفير فرص عمل دائمة.

\* وحدة التنمية المحلية /وزارة الداخلية

\*\* عدد السكان المتعطلون عن العمل و أعمارهم ١٥ سنة فأكثر منسوبا لإجمالي قوة العمل

## الفصل الأول: أهداف ومبررات الدراسة

### مقدمة:

تلعب المشاريع الصغيرة والمتوسطة دوراً ملحوظاً وهاماً في الاقتصاد الأردني حيث أنها تلبي العديد من احتياجات المجتمع من سلع وخدمات مما يعني مساهمتها الفعالة في الناتج المحلي . إضافة إلى ذلك فإن المشاريع الصغيرة والمتوسطة تفيد المجتمع بخلق فرص عمل للمواطنين والذي ينعكس إيجابياً على تخفيض نسبتي نسبة الفقر والبطالة.

لذلك الأسباب يولي الأردن اهتماماً كبيراً لتشجيع المشاريع الصغيرة من خلال التمويل والتدريب وتزويد أصحاب المشاريع بالمعلومات اللازمة لإدارتها وتسويق منتجاتها .

جاءت هذه الدراسة استكمالاً من صندوق التنمية والتشغيل ، لتحديد الاحتياجات التدريبية والإقراضية ، حيث تقوم عليه جميع دعائم العملية الإقراضية والتدريبية وتنمية وتشغيل الموارد البشرية في مجال المشاريع الصغيرة والمتوسطة ، كما إن أي معيق في تحديد هذه الاحتياجات سيجعل جميع الجهود التي تبذلها مؤسسات التمويل ضعيفة من أجل الارتقاء بمستوى خدمة الفئات المستهدفة للحد من الفقر والبطالة عن طريق التعرف وتحديد ومتابعة الاحتياجات التدريبية والإقراضية لأغراض تمويل وتدريب وتأهيل المستهدفين لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الاقتصادية .

### أ- أهداف الدراسة

#### الهدف الرئيسي:

تهدف الدراسة إلى تحديد السبل اللازمة لتنمية مناطق جيوب الفقر المعتمدة حسب كتاب دولة رئيس الوزراء الأفخم ، ورفع إنتاجية أهالي هذه المناطق من خلال تقديم الدعم التدريبي و الإقراضي ، لزيادة مستوى الدخل و محاربة مشكلتي الفقر و البطالة .

#### ٢.أهداف الدراسة الفرعية :-

تحديد احتياجات أهالي المنطقة من التدريب والتأهيل المبني على احتياجات سوق المنطقة.

تحديد احتياجات أهالي المنطقة من المشاريع لإقامة مشاريع صغيرة مدرة للدخل وقادرة على النجاح و الاستمرار.

تحديد الفرص المتاحة لإقامة مشاريع إنتاجية في المنطقة.

## ب- مبررات الدراسة:-

- ١- الاهتمام الحكومي في تنمية المناطق الأقل حظا ، و اعتماد قضاء حوشا ضمن مناطق جيوب الفقر في المملكة، وارتفاع نسبة الفقر في القضاء حسب الإحصائيات إلى ٣٦,١% في المجتمع مقارنة مع نسبة الفقر للمملكة المقدرة ١٣%
- ٢- استكمالاً لجهود الصندوق السابقة سواءً على صعيد الإقراض أو التدريب و التأهيل لتحديد الفئات المستهدفة وتشجيعهم على إقامة مشاريع توفر لهم مصدرا للدخل.
- ٣- وجود عدد كبير من الشباب و الفئات المستهدفة القادرة على العمل.
- ٤- تحقيق أهداف الصندوق في توفير تمويل للفئات المستهدفة وتعزيز فرص التشغيل الذاتي لهذه الفئات، من خلال الموائمة بين الاحتياجات الحقيقية و فرص التمويل و التأهيل.



## الفصل الثاني : منهجية والية تنفيذ الدراسة

منهجية الدراسة:-

الزيارات الميدانية لفريق الدراسة لقضاء حوشا و اجتماعه بعطوفة متصرف القضاء و ورؤساء الجمعيات و المجتمع المحلي ، لتسهيل مهمة الصندوق في إتمام الدراسة.

بناء على الاجتماعات المشار إليها أنفاً تبين لنا أن أفضل طريقة لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة هو اعتماد أسلوب مجموعات النقاش المركز .

الحصول على جميع الدراسات و الأبحاث التي سبق إجراؤها لمجتمع الدراسة.

الحصول على معلومات عن الملامح الرئيسية لمجتمع الدراسة.

الإعلان عن جلسات مجموعات النقاش المركز التي تم عقدها في جمعية دير الكهف الاجتماعية / قضاء دير الكهف.

ب- آلية تنفيذ الدراسة:-

- ✓ تم تنفيذ الدراسة اعتماداً على عمل مجموعات نقاش مركز ، بحيث تم إتباع الخطوات التالية :-
- ✓ التنسيق مع القيادات المحلية في قضاء حوشا و بالتعاون مع الجمعيات الخيرية و التعاونية في المنطقة و المجلس البلدي ، حيث تم إشراك أكبر عدد ممكن من أهالي المناطق المستهدفة مع مراعاة التوزيع المتكافئ للجنس، وتحديد المكان و الزمان المناسبين .
- ✓ الالتقاء بالمشاركين حيث تم مناقشة ما يلي:-
- ✓ إعطاء فكرة وافية عن الصندوق الأهداف و الغايات و البرامج الاقراضية و التدريبية فيه.
- ✓ إعطاء فكرة عامة و موجزة عن أهمية المشاريع الصغيرة في توفير فرص عمل و التشغيل الذاتي .
- ✓ إعطاء فكرة موجزة عن التدريب و التأهيل المبني على احتياجات سوق العمل في المنطقة
- ✓ استخدام أسلوب العصف الذهني للمشاركين لتحديد أهم المشاكل التي يعاني منها أهالي المنطقة.
- ✓ مناقشة المشاكل المستخلصة و تحديد أهمها وإيجاد الحلول المناسبة .
- ✓ عرض أفكار مشاريع ريادية ممكنة التنفيذ في المنطقة
- ✓ . تحليل نتائج مجموعات النقاش المركز ، وتقديم التوصيات لإدارة الصندوق.
- ✓ عرض الفرص التمويلية المتاحة لإقامة مشاريع إنتاجية في المنطقة وما هي الحوافز التي يتم تقديمها لتشجيع العاطلين عن العمل والذين لديهم القدرة في إقامة مشاريع صغيرة أو متوسطة مدرة للدخل .

ومن ثمّ تحليل نتائج مجموعات النقاش المركز، وتقديم التوصيات لإدارة الصندوق، حيث تم وضع النتائج على مستوى القضاء وليس على مستوى التجمعات السكانية وذلك لتشابه الظروف في هذه التجمعات وتقارب أفكار المشاريع فيها إلى حد بعيد.

وللوصول إلى الأهداف المرجوة من الدراسة استلزم الأمر إلى جمع نوعين من البيانات: الثانوية (**Secondary data**) والأولية (**Primary data**). بالنسبة للبيانات الثانوية فقد تم الحصول عليها من وحدة التنمية المحلية في محافظة المفرق، و مديرية قضاء حوشا، ودائرة الإحصاءات العامة ، ووزارة التخطيط ( دراسة مناطق الفقر )، و قاعدة بيانات صندوق التنمية والتشغيل ، وأما فيما يخص البيانات الأولية فقد تم جمعها من خلال النقاط أعلاه لمجموعات النقاش المركز مع المشاركين .

## الفصل الثالث : قضاء دير الكهف

### الموقع و المساحة و السكان :

#### ١- الموقع و المساحة :

- يقع قضاء دير الكهف في الشمال الشرقي من مدينة المفرق ويبعد عنها ٨٠ كم تقريبا، و تبلغ مساحة القضاء حوالي ٦٨٠ كم مربع، و يبلغ عدد سكان القضاء (٧٠٠٠) ألف نسمة (٣,٠% من عدد سكان المحافظة ) ويتمركزون في خمس قرى رئيسه هي دير الكهف والرفاعيات وجبيه وروضة الأمير علي بن الحسين وقاسم، أما الباقي فهو عبارة عن تجمعات صغيرة عددها ١٨ تجمعا لا يزيد عدد سكان كل منها عن ٢٠٠ نسمة وعدد الأسر (١٠٠) أسرة تتوزع على ١٨ تجمع سكاني وهم :  
( دير الكهف، الرفاعيات، روضة الأمير علي، دير القن، مثناة راجل، قاسم، الجدعا، تل الرماح، ارنبنة النعيمات، مدور القن، الثلاج، خشاع القن، السويلمة، المنصورة، مريجب، ام حسين، المنيسة)
  - و يتجمع معظم سكان قضاء دير الكهف في المنطقة الغربية منه وعددهم ٤١٨٣ نسمة يمثلون ٦٠% من سكان القضاء، وتبعد آخر قرية في المنطقة ١٤ كم عن مركز القضاء.
  - أما المنطقة الشمالية الشرقية فيبلغ عدد سكانها ١٥٠٠ نسمة وتبعد آخر قرية في المنطقة عن مركز القضاء ١٦ كم تقريبا .
  - يبلغ عدد السكان في قرية دير الكهف وهي مركز القضاء ١٤٠ نسمة.
- أما المناخ في قضاء دير الكهف يتميز بمناخه المعتدل صيفا والبارد شتاء، ويعتمد السكان في معيشتهم على الوظائف العامة والزراعة البعلية وتربية المواشي ، ويبلغ معدل سقوط الأمطار ٤٠ ملم سنويا، و تبلغ مساحة الأراضي المستغلة بالزراعة(٢٥ ،٠٠٠) ألف دونم منها ( ١٢،٣٠٠) دونم مروية و( ٧٣٠٠) أراضي بعلية

## ٢- السكان :

بلغ عدد سكان قضاء دير الكهف (٨٢٠٠ نسمة) \* موزعين على (١٦) حي سكني ويشكل عدد سكان القضاء ما نسبته (٢٣%) من عدد سكان محافظة المفرق و البالغ عددهم (٢٦٤,٠٠٠ نسمة)، وتقدر نسبة الذكور ب (٥٠) % من إجمالي عدد السكان \*، في حين بلغ متوسط حجم الأسرة (٧) فرد .

ومن الملاحظ أنه تنتشر ظاهرة البطالة و خصوصا بين فئة الشباب من سن (٢٢-٢٩) سنة وذلك لعدم توفر فرص عمل مناسبة لهم ، و للاعتماد الأكبر على الزراعة و لفقر المنطقة من وجود المؤسسات الأهلية و الاقتصادية ، في حين بلغ التوزيع النسبي للسكان حسب الفئات العمرية في القضاء:\*

التوزيع النسبي للسكان حسب الفئات العمرية في القضاء	أقل من ١٥ سنة	١٥-٦٤ سنة	أكثر من ٦٥
محافظة المفرق	٤٤,٨	٥٢,٤	٢,٩
المملكة	٤٠,٩	٥٦,٣	٢,٨
	٣٦,٥	٥٩,٤	٣,٢٤

• يبين التوزيع السكاني للقضاء حسب الفئات العمرية أن الأغلبية تقع بين ٠ إلى ١٩ سنة ويشكلون ما نسبته ٤٤,٨% وتعتبر من الفئات المعالة، وان من يقع بين ٢٠ إلى ٥٤ سنة يشكلون ٣٦,٥% وهم الفئات الناشطة اقتصادياً، وان من يقع بين ٥ إلى ١٩ سنة يشكلون ٤٠,٥% وهم من يفترض أن يكونو على مقاعد الدراسة من غير الناشطين اقتصادياً . و ما زالت ثقافة الوظيفة الحكومية بشقيها المدني والعسكري هي المطلب الأول للأفراد الباحثين عن عمل وذلك للامتيازات المتوفرة في هذه الوظائف مثل التقاعد والتأمين الصحي والدخل الثابت والقروض السكنية ذات الفوائد المدعومة.

\*نسبه الجنس ( عدد الذكور لكل ١٠٠ انثى )

\* وحدة التنمية المحلية ( وزارة الداخلية )

## أولاً: قطاع التربية والتعليم

يوجد في قضاء دير الكهف ٢٩ مدرسة موزعة على ٦ مدارس ثانوية للبنين و ٤ مدارس ثانوية للبنات و ١٥ مدرسة أساسية مختلطة و ٣ مدارس أساسية للبنين ومدرسة واحدة أساسية للبنات. ويجدر بالذكر أن الفرع العلمي متوفر في مدرستين هم الرفاعيات الثانوية للبنين وقاسم الثانوية للبنات.

يبلغ عدد المعلمين العاملين في قضاء دير الكهف ٣٠٦ معلمين وعدد الطلبة ٢٤٤٢ موزعين على ١٩٦ شعبة، وعليه يبلغ متوسط عدد الطلاب في الشعبة الواحدة ١٢ طالب مقارنة مع ٢٨ طالب للشعبة على مستوى المملكة، وان هناك

معلم واحد لكل ٨ طلاب مقارنة مع معلم واحد لكل ٢٢ طالب على مستوى المملكة . كما يلاحظ ان عدد الطلاب الإجمالي في القضاء يشكلون حوالي ٣٥% من السكان وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع ٢٦% على مستوى المملكة.

ولا يتوفر في القضاء مدرسة مهنية بالرغم من الأهمية البالغة لهذه المدرسة النابعة من إكساب الطالب الدراسة والخبرة المهنية في سن مبكرة وضمن مدة الدراسة في المدرسة حيث يلاحظ عزوف الشباب عن الالتحاق ببرامج التدريب المهني عند تجاوز سن الثامنة عشرة وفي نفس الوقت صعوبة إلحاق من هم في سن الخامسة عشرة بهذه البرامج نتيجة تخوف الأهل من إرسال أبنائهم في هذا السن إلى مراكز التدريب المهني التي تبعد عن القضاء ٨٠ كم والمتواجدة في محافظة المفرق.

## ثانياً: قطاع الصحة:

لا يوجد في قضاء دير الكهف مركز صحي شامل ، انما يتوفر ٢ مراكز أولية و ٦مركز فرعية موزعة و صيدليتان ضمن المراكز الحكومية تخدم كافة مناطق القضاء، في حين يعاني هذا القطاع من مشاكل أبرزها : عدم توفر عيادات اختصاص و يتم تحويلهم إلى عيادات اختصاص في المستشفيات الحكومية التابعة إلى محافظة المفرق ، مما يشكل الكثير من الصعوبات و المشاكل للمواطنين وخاصة حالات الطوارئ ، ، و بالنسبة لعدد الأطباء في القضاء فهم أطباء عام عدد اثنين و طبيب أسنان، و يوجد في القضاء سيارة إسعاف تخدم المنطقة في الحالات الطارئة .

فهناك العديد من المطالب بإنشاء مراكز صحية متخصصة و زيادة عدد الأطباء و إنشاء صيدليات تخدم المنطقة

## ثالثاً: قطاع الزراعة و المياه

✓ يتم تأمين مياه الشرب لسكان القضاء من خلال الشبكه العامه لأوصله لكافة التجمعات الا انها لا تصل اطلاقا الى ثلاثة تجمعات هي المنصورة والثلاج ومثناة راجل بسبب ضعف الضخ واهتراء الشبكه. يبلغ عدد مشتركى المياه (العدادات) في القضاء ٦١٠ مشترك حيث أن أكثر من منزل مشترك في عداد واحد وهي سمة غالبيه في المنطقه .على أن هناك اعتداءات أحيانا على شبكة المياه من قبل الرعاة لسقاية أغنامهم علما بأنه يتم تغطية احتياجات الأغنام من المياه عن طريق الصهاريج الخاصة

✓ ان توفير السدود الترابية على الأودية سيشجع المواطنين على أزراعه و الألاكثار من تربية المواشي كما ان تشجيع المواطنين على زراعة التفاحيات في الأراضي المرتفعه لمناسبة المناخ وتشجيع المواطنين على العمل الجماعي من خلال جمعيات تعاونيه تعنى بالزراعة وتربية الماشية كل ذلك سيساهم ايجابا في الحد من الفقر وتحسين الظروف المعيشية.

✓ تبلغ مساحة الارض القابلة للزراعة في القضاء (25.000) الف دونم المستغلة والغير مستغلة ، دونم منها (١٢،٣٠٠) دونم مروية و( ٧٣٠٠ ) أراضي بعليه

✓ المستغل من الارض القابلة لزراعة الاعلاف هو (٥,٠٠٠) الف دونم أي بنسبة (٢٠ %) من مساحة الاراضي القابلة للزراعة .

✓ ويبلغ معدل سقوط الأمطار ١٤٠ ملم سنويا

### ويبين الجدول التالي مصادر المياه و الواقع الزراعي في القضاء\*:

معدل هطول الأمطار السنوي	١٤٠ ملم
مساحة القضاء	٦٨٠ كم
مساحة الأراضي المستغلة بالزراعة	٢٥٠٠٠ دونما
مساحة الأراضي المروية المستغلة للزراعة	١٣٠٠٠ دونما
مساحة الأراضي المزروعة البعلية	٧٣٠٠ دونما
مساحة الأراضي المروية المستغلة لزراعة الاعلاف	٥٠٠٠
أعداد الثروة الحيوانية من الأغنام و الأبقار و الإبل	٢٢ الف رأس من الاغنام

• المصدر: وحدة التنمية المحلية في محافظة المفرق

### رابعا : صندوق المعونة الوطنية

يبلغ عدد الأسر المستفيدة من برامج الدخل التكميلي لصندوق المعونة الوطنية في القضاء ٤١٧ أسرة تمثل ٣٩% من عدد الأسر في القضاء. وتبلغ قيمة المساعدات الشهرية التي يتقاضونها ٣٤ ألف دينار. كما يخدم برنامج رعاية الإعاقات ٢٥ أسرة وتبلغ قيمة المساعدات الشهرية لهم ٩٤٠ دينار.

### خامسا : الجمعيات الخيرية و التعاونية في القضاء

يوجد في القضاء عدد من الجمعيات الخيرية والتعاونية وهي:

- جمعية دير الكهف للتنمية الاجتماعية وهي جمعية خيرية
- جمعية نل أرمح للتنمية الاجتماعية وهي جمعية خيرية تدير صندوق ائتمان وقد بلغ القروض التي منحتها ١٨,٠٠٠ دينار

➤

• معية أبناء دير الكهف التعاونية الجديدة وعدد أعضاؤها ٧٦ عضوا وقد حصلت على منحه مقدارها ١٧٦ ألف دينار

من مؤسسة نهر الأردن وقامت بعمل خزان للمياه وشراء ٣٠٠ رأس من الاغنام وتقوم بتقديم القروض لأعضائها لشراء أغنام.

• الجمعية التعاونية لأبناء البادية الشمالية الشرقية وعدد أعضاؤها ٦٠ عضوا وتقدم قروض لشراء الأغنام والأعلاف وقد شاركت في مصنع الألبان القائم في المريجيب.

• جمعية عناقيد الخير التعاونية وقد قامت بتنفيذ عدد من المشاريع مثل تربية أغنام وتربية النحل ومصنع لبيوت أشعر ومصنع لخيوط أشعر ونفشه ومشروع للزراعة المحمية (داخل بيوت بلاستيكية) والزراعة المكشوفة وقد أقيمت بمنحه من وزارة التخطيط ومؤسسة نهر الأردن ومرسي كور مقدارها ٠,٥ مليون دينار وهي من الجمعيات النشطة والناجحة وذلك لوجود إدارة من المنطقة مع مدير وفنيين من خارجها.

• لا يوجد لأي من المؤسسات الوطنية والدولية في القضاء اية نشاطات في مجال التنمية الاجتماعية باستثناء مؤسسة نور الحسين ومركز تنمية المجتمع المحلي التابع لوزارة التنمية الاجتماعية وينحصر نشاطهم في تقديم القروض للمشاريع الصغيرة .

## سادسا : الواقع الاقتصادي و قطاع الصناعة :-

✓ تتحصر المؤسسات الاقتصادية والخدمية في القضاء بمصنع ألبان (غير عامل)، بقالة صغيرة عدد ٣١ ، وكالة غاز عدد ٤ ، محل دواجن عدد ٢، محل حداده ١ ، تصليح اطارات ١، مكبس طوب عدد ٢ ، منشآت زراعية عدد ٢. ويلاحظ أن المنشآت الاقتصادية في القضاء محدودة جدا مقارنة بالاقضية الاخرى في المحافظة ولا تغطي معظم النشاطات الاساسية خدمية كانت ام تجارية ام حرفية ويعتقد ان السبب في ذلك يعود الى الطبيعة السكانية للمجتمع وهي اقرب الى البدوة . يقوم السكان بسد العجز في هذه الخدمات عن طريق مركز المحافظه .

✓ يعزف أهالي القضاء عن الاستثمار في المشاريع الصغيرة من تجارية وخدمية وحرفية لعدة اسباب منها ضعف الإمكانيات ألمادية، صغر حجم السوق، عدم توفر المهارات والتدريب وهو الالهم.

✓ تقتقر ألمنطقه إلى عدد من المشاريع التي تساعد في توفير فرص العمل وزيادة الدخل ومكافحة الفقر والبطالة مثل المشاريع الحرفيه من نجاره وحداده وألمنيوم وصالونات حلاقه ومخبز وغيرها. كما ان تشغيل مصنع ألبان القائم في المريجيب / تل رماح سيوفر عدد من فرص العمل لابناء القضاء.

✓ ان توفير السود الترابية على الأودية سيثجع المواطنين على أزراعه وألاكثر من تربية المواشي كما ان تشجيع المواطنين على زراعة النفا حيات في الأراضي المرتفعه لمناسبة المناخ وتشجيع المواطنين على العمل الجماعي من خلال جمعيات تعاونيه تعنى بالزراعة وتربية الماشية كل ذلك سيساهم ايجابا في الحد من الفقر وتحسين الظروف المعيشية.

✓ بلغ معدل النشاط الاقتصادي الخام\*لقضاء كفرنجة(١٨,٠%) مقارنة مع معدل النشاط الاقتصادي الخام لمحافظة المفرق و البالغ (٢١,٩%) و بلغ المعدل للمملكة (٢٥,٠%).

✓ كما بلغ معدل البطالة لقضاء كفرنجة (٥,٩%) \*\* مقارنة مع معدل البطالة لمحافظة المفرق و البالغ (١٦,٠%) و للمملكة و البالغ (١٣,١%)\*\*\*.

✓ بينما بلغ متوسط الدخل السنوي للأسرة (٥٠٠٠) دينار لقضاء دير الكهف مقارنة بمتوسط الدخل السنوي للأسرة لمحافظة المفرق (٥٣٢٠) دينار و متوسط الدخل السنوي للأسرة للمملكة (٦٢١٩) دينار

✓ بلغ متوسط الإنفاق السنوي للأسرة في القضاء (٦٩٥٠) دينار سنويا ، مقارنة مع متوسط الإنفاق السنوي في محافظة المفرق (٥٧٦٨) دينار سنويا ، و بالمقارنة مع متوسط الإنفاق السنوي للمملكة و البالغ (٧٥٢١) دينار سنويا .

✓ نسبة الفقر لعام ٢٠٠٦ بلغت في قضاء دير الكهف (٣٤,٥%) ، و (٢٣%) لمحافظة المفرق ، و (١٣%) للمملكة .

\* عدد السكان النشطين اقتصاديا وأعمارهم ١٥ سنة فأكثر منسوبا لعدد السكان الكلي

\*\* عدد السكان المتعطلين و أعمارهم ١٥ سنة فأكثر منسوبا لإجمالي قوة العمل

\*\*\* دائرة الإحصاءات العامة ومسح العمالة البطالة ٢٠٠٧

## سابعا : قطاع التدريب و التدريب المهني

✓ لا يوجد مركز للتدريب المهني في قضاء دير الكهف، مع العلم بأن القضاء بحاجة إلى مؤسسة متخصصة في التدريب على جميع أنواع المهن .

✓ قام صندوق التنمية والتشغيل بعقد دورات تدريبية في محافظة المفرق و القضاء في مجال المشاريع الصغيرة  
✓ بلغ عدد الدورات التدريبية التي اقامها صندوق التنمية و التشغيل في محافظة المفرق من عام ٢٠٠-٢٠١٠ ما يقارب ١٨ دورة تدريبية و بلغ عدد المشاركين ما يقارب ٤٧٥ مشارك ، و تنوعت الدورات التدريبية حسب ما يلي :



- ١- كيف تبدأ مشروعك الخاص
- ٢- مهارات الحاسوب الشاملة
- ٣- خياطة صناعية
- ٤- تجميل سيارات
- ٥- خياطة تأسيسية
- ٦- معجنات و حلويات
- ٧- تصنيع غذائي
- ٨- قص الشعر و التجميل
- ٩- مهارات الحاسوب الشاملة (ICDL)
- ١٠- التدريب على جهاز تحليل اعطال المركبات

✓ قام الصندوق بعقد دورة تدريبية في قضاء دير الكهف لعام ٢٠١٠ و هي تشكيل القش و الخيزران بالتعاون مع مركز تدريب مهني المفرق و بلغ عدد المشاركين ١٩ مشترك

✓ لا يوجد لأي من المؤسسات الوطنية والدولية في القضاء اية نشاطات في مجال التنمية الاجتماعية باستثناء مؤسسة نور الحسين ومركز تنمية المجتمع المحلي التابع لوزارة التنمية الاجتماعية وينحصر نشاطهم في تقديم القروض للمشاريع الصغيرة .

✓ مع العلم بأن القضاء بحاجة إلى عدة دورات متخصصة و متعددة سنقوم بإدراجها في توصيات الدراسة .

### ثامنا: دور صندوق التنمية و التشغيل في قضاء دير الكهف و محافظة المفرق

✓ تعتبر محافظة المفرق من اكبر محافظات المملكة من حيث السكان و التوزيع السكاني و الديموغرافي، و يتبع لمحافظة المفرق (١٤) لواء وقصبة ، ويقدر عدد سكان المحافظة (٢٦٣٢٠٠) نسمة بمعدل (٤,٧) % من عدد سكان المملكة ، و يقدر عدد سكان قضاء دير الكهف بحوالي (٧٠٠٠) نسمة بمعدل (٢٠٩) % من عدد سكان المحافظة .،

✓ ركز صندوق التنمية و التشغيل اهتمامه في القضاء، لاعتبار المنطقة من المناطق الخدمية في محافظة المفرق، ولقرب المنطقة من التجمعات الصناعية العديدة ، مع وجود تجمع سكاني كبير من بينهم عدد من الفئات المستهدفة للصندوق ولمعرفة الصندوق حسب الدراسات القديمة من توفر عدد كبير من العاطلين عن العمل ، فقد قام بتمويل

الجنس	عدد المشاريع	حجم التمويل	فرص العمل
ذكور	٤	١٢٠٠٠	٦
إناث	١٦	٢٣٥٠٠	١٧
المجموع	٢٠	٣٥٠٠	٢٣

✓ مشاريع متعددة في القضاء منذ تأسيسه لغاية شهر ٢٠٠٩/١٢ وحسب الجدول التالي :

✓ أما بالنسبة لمحافظة المفرق، فيتمثل نشاط الصندوق من تاريخ التأسيس و لغاية شهر ٢٠٠٩/١٢ حسب الجدول التالي:

المحافظة	عدد المشاريع	حجم التمويل	فرص العمل
المفرق	١٦٦٥	٣,٧٣٠,٣٩٨	١٩٢٣

✓ المشاريع الممولة من الصندوق حسب الجنس

الجنس	عدد المشاريع	حجم التمويل	فرص العمل
ذكور	٧٣٧	٢,٢٠٧,٦٦٠	٩٢٩
إناث	٩٢٨	١,٥٢٢,٧٣٨	٩٩٤
المجموع	١٦٦٥	٣,٧٣٠,٣٩٨	١٩٢٣

✓ اما بالنسبة الى توزيع القروض في محافظة المفرق حسب نوع القرض :

نوع القرض	عدد القروض	المصروف	فرص العمل
جديد	٧٠٧	١٨٦٥٨٧٣	٩٠٣
تطوير	٢١٥	١٠١٨٥٦٨	٣٢٦
تمكين مرأة ريفية	١٥١	٣٠٢٠٠٠	١٥٣
منزلي	٦٨٣	٧٩٨١٩٧	٦٧٩
قرض الطالب	٥	٩٩١٦	٠
جيوب الفقر	٢٣	٩٦٩٥٠	٣٠
تمكين مرأة جيوب	٤٨	٩٣٩٩٢	٥١
المجموع	١٨٣٢	٤١٨٥٤٩٦	٢١٤٢

- لا تتشط مؤسسة نور ألحسین ومركز تنمية ألمجتمع ألمحلي التابع لوزارة التنمية الإلجتماعیه فی منح القروض فی المنطقة لتمويل المشاريع ألصغیره. علما بأنه لا یوجد أية فروع للبنوك التجاریة أو مؤسسات الإفراض المتخصصة ولم یسبق أن قامت بتمويل أي من المشاريع فی المنطقه.
- تعتبر المقدره المالیه للمواطنين متواضعة فی مجال الحصول علی القروض نظرا لعدم إمكانية تقديم الضمانات المطلوبه والتي تعتبر من أهم المعوقات وكذلك عدم توفرا لمهارات والكفاءات لإدارة المشاريع .

## الفصل الرابع: النتائج والتوصيات

### أولاً: النتائج:-

- تم التعرف و التوصل إلى عدد من النتائج و التوصيات و المشاكل التي يعاني منها قضاء حوشا و الاحتياجات الاقراضية و التدريبية، من خلال مجموعات النقاش المركز و جلسات التوعية التي عقدت في جمعية الحمراء للتنمية الاجتماعية / قضاء حوشا و المجتمع المحلي و أعضاء الجمعيات في القضاء ، حيث تم الوصول إلى ما يلي :

### • المشاكل التي يعاني منها أهل المنطقة:

#### ١- البطالة:

- ✓ انتشار ثقافة العيب لدى بعض الفئات المستهدفة.
- ✓ نقص الأفكار الريادية لإقامة المشاريع الصغيرة.
- ✓ نقص التمويل لإقامة مثل هذه المشاريع .
- ✓ عدم وجود مشاريع اقتصادية كافية في قضاء تستوعب عدد العاطلين عن العمل.
- ✓ عدم توجه الشباب والشابات نحو التعليم المهني
- ✓ اعتماد قسم من الأسر على العمل الموسمي (الزراعي )
- ✓ نقص في المهارات الفنية اللازمة لبدء مشروع خاص أو للحصول على الوظيفة (التدريب المهني)
- ✓ عدد توفير التمويل اللازم لإقامة مشاريع إنتاجية

#### ٢- الفقر:

- ✓ تدني الرواتب والأجور .
- ✓ ارتفاع أعداد المعالين في الأسرة بسبب انتشار البطالة.
- ✓ ارتفاع متوسط حجم الأسرة حيث يبلغ ٧ فرد.
- ✓ حجم الأسرة الكبيرة .
- ✓ ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة .

### • أسباب فشل المشاريع في المنطقة:-

- ✓ عدم القدرة على إدارة المشروع و افتقار صاحب المشروع للخبرات الإدارية و المالية .
- ✓ عدم الالتحاق بدورات تدريبية و تأهيلية قبل إقامة مشاريعهم .
- ✓ التركيز على مشاريع تربية الأغنام و الماشية
- ✓ ضعف البنية التحتية في المنطقة
- ✓ الاقتراض لتلبية متطلبات شخصية و نواحي استهلاكية
- ✓ غياب روح المبادرة الشخصية و الاعتماد على الوظائف الحكومية و المنح
- ✓ النقص في الضمانات المطلوبة للجهات ألتمولييه.

### • الحلول المقترحة من قبل سكان المنطقة:-

- ✓ نشر الوعي بأهمية العمل الحر والتدريب على كيفية اختيار فكرة المشروع المجدية، و إدارته لضمان الاستمرارية.
- ✓ تدريب العاطلين عن العمل على مهن وحرف مطلوبة.
- ✓ تقديم التمويل الميسر اللازم لإقامة مشاريع تخدم أهل المنطقة وتدر عليهم دخلا، بحيث تكون هذه المشاريع ذات جدوى اقتصادية و تتمتع بالاستمرارية.
- ✓ عمل مشاريع حكومية كبرى لتشغل أبناء المنطقة .
- ✓ الحد من ثقافة العيب في المنطقة من خلال جلسات التوعية.
- ✓ توفير مؤسسات تدريب وعقد برامج تدريبية على مهن وحرف مطلوبة.
- ✓ توجيه التعليم حسب التخصصات المطلوبة والرغبة .
- ✓ عقد برامج تدريبية وتأهيلية وتوعية في القضاء

### • المشاريع المقترحة من قبل أهل المنطقة:

#### بالنسبة للمشاريع المقترحة من قبل المواطنين :

- ✓ الاهتمام بتمويل المشاريع المنزلية ( قرض تمكين المرأة )
- ✓ اهتمام بعض الجمعيات الخيرية بإنشاء صناديق ائتمان
- ✓ تمويل الأقساط الجامعية لطلاب الجامعات الخاصة .
- ✓ الاهتمام بالمشاريع الزراعية ووضع استراتيجيات تهتم الزراعة و المزارعين
- ✓ التشجيع على إقامة جمعيات نسائية تهدف إلى المساعدة في إقامة المشاريع التي تديرها النساء

## ● الدورات التدريبية المقترحة :

✓ تتمثل المشكلة في مجال التدريب في القضاء في غياب تام للبرامج التدريبية بمختلف مجالاتها، وكذلك بصعوبة الوصول إلى مراكز التدريب المتوفرة مثل مركز التدريب المهني في المفرق و الرمثا لعدم توفر مواصلات مباشرة ما بين التجمعات السكنية و مركز التدريب. كما أن هنالك حاجة لبرامج تدريبية تعمل على إكساب المهارات الإدارية والمالية لإدارة المشاريع الصغيرة.

بعد تفرغ استبنانه الاحتياجات التدريبية و الاقراضية الموزعة للجمعيات ، فقد ابدوا اهتمامهم  
بالدورات التدريبية التالية :

- ✓ الأعمال اليدوية : مثل التطريز و الخياطة باستعمال الماكينات
- ✓ صيانة كهرباء سيارات
- ✓ تمديدات كهربائية
- ✓ تدريب أبناء القضاء على مهن أساسية تحتاجها كافة التجمعات مثل أعمال البناء المختلفة والحرف مثل النجارة والألمنيوم والحدادة وصيانة السيارات وغيرها

## ثانياً: التوصيات

بعد أن قام الصندوق بالوقوف على كافة المشاكل والمشاريع المطلوبة من قبل سكان القضاء يوصي فريق البحث بما يلي:-

- (١) تفعيل نافذة الصندوق في محافظة المفرق و عمل جدول زمني لوحدات الإقراض المتنقلة لزيارة اللواء شهرياً، وتقديم خدمات الصندوق و بالتنسيق مع الحاكم الإداري و الجمعيات المتواجدة في القضاء .
- (٢) تشجيع المجتمع المحلي على إقامة مشاريع صغيرة من خلال توفير محفظة اقراضية بشروط و ضمانات سهلة و إجراءات سهلة و ميسرة

- (٣) تعزيز دور الشباب و النساء في القضاء من خلال تحفيزهم على اقامة مشاريع إنتاجية
- (٤) الاهتمام بالبنية التحتية للقضاء، مما يساعد على النهوض بالمنطقة و تشجيع الاستثمار
- (٥) التثقيف من برامج التوعية والتثقيف لأهمية التعلم والعمل والتدريب وإدارة المشاريع خاصة في القطاع النسائي.

## المراجع :

- قاعدة بيانات دائرة الاحصاءات العامة .
- محافظة العاصمة / مديرية تنمية المجتمع المحلي .
- قاعدة بيانات صندوق التنمية و التشغيل.
- قاعدة بيانات وحدة التنمية المحلية / المفرق
- وزارة التخطيط و التعاون الدولي - دراسة مناطق الفقر - ك
- مشروع التنمية المحلية للمناطق الأقل حظا / ائتلاف الصندوق الهاشمي للتنمية البشرية و مؤسسة الشرق الأدنى